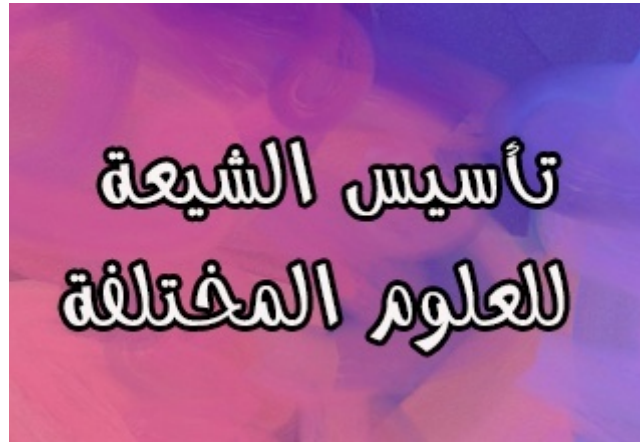


تأسيس الشيعة للعلوم المختلفة

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

ماذا قدّم المذهب الشيعي على مدى التاريخ للإسلام من ثقافات العلم والأدب والطب والشعر والفلسفة والفيزياء والكيمياء والرياضيات وغيرها من العلوم الأخرى، مع ذكر أسماء العلماء، وشكراً على المساعدة.

الجواب:

لا يخفى أنّ لعلماء الشيعة السبق على غيرهم من الطوائف الإسلامية في تأسيس كثير من فنون العلوم الإسلامية، نذكر في هذا المجال بعض مشاهير الشيعة في كلّ علم، مع مراعاة الأقدم منهم فالأقدم.

١- علم النحو: أوّل من أسّس هذا العلم هو أبو الأسود الدؤلي، وهو من كبار التابعين الشيعة.

ومن مشاهيره: الخليل بن أحمد إمام البصريين، محمّد بن الحسن الرواسي إمام الكوفيين، حمران بن أعين أخو زرارّة بن أعين، الفراء يحيى بن زياد، أبو العباس المبرّد، الشيخ أبو علي الفارسي، أبو بكر الخوارزمي، أبو العلاء المعري.

٢- علم الصرف: أوّل من أسّس هذا العلم هو معاذ بن مسلم الهراء، وهو من كبار الشيعة.

ومن مشاهيره: الشيخ أبو علي الفارسي، أبو الفتح عثمان بن جني، أبو جعفر الطبري، الشيخ أحمد بن علي الماه آبادي، محمّد بن الحسن الاسترآبادي الغروي.

٣- علم اللغة: أوّل من أسّس هذا العلم هو الخليل بن أحمد، وهو من علماء الشيعة.

ومن مشاهيره: أبان بن تغلب، ابن السكّيت، أبو بكر بن دريد الأزدي، صاحب بن عبّاد، محمّد بن سلمة البشكري، أبو الفضل الصابوني، محمّد بن يحيى بن محمّد الأرزي.

٤- علم المعاني والبيان والبديع: أوّل مَنْ أسّس هذا العلم الإمام المربزاني أبو عبد الله محمّد بن عمران، وهو من علماء الشيعة.

ومن مشاهيره: الشيخ ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني، الشيخ حسام الدين المؤذني، الشيخ يحيى بن أحمد الكاشي، صفي الدين الحلّي، الشيخ إبراهيم بن عليّ العاملي.

٥- علم العروض: أوّل مَنْ أسّس هذا العلم هو الخليل بن أحمد، وهو من علماء الشيعة.

ومن مشاهيره: أبو عثمان المازني، السيّد أبو الرضا فضل الله ضياء الدين الراوندي، الشيخ أبو المحاسن شهاب الدين يوسف، الشيخ عبد عليّ بن رحمة الحويزي.

٦- فنون الشعر وطرائقه:

ومن مشاهيره: النابغة الجعدي حبّان بن قيس المضري، لبيد بن أبي ربيعة العامري، الفرزدق، الكميت الأسدي، السيّد الحميري، سفيان بن مصعب العبدي، دعل الخزاعي، المفجّع، ابن الرومي، السيّد الشريف الرضي، السيّد المرتضى، أبو الحسين المهيار، أبو الطيّب المتنبي.

٧- التاريخ والسير: أوّل مَنْ أسّس علم السير والآثار، هو عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكان من خيار الشيعة.

وأوّل مَنْ أسّس علم المغازي - مغازي النبي (صلى الله عليه وآله) وسيرته - هو محمّد بن إسحاق المطلبي.

وأوّل مَنْ أسّس علم الرجال، هو أبو محمّد عبد الله بن جبلة الكناني.

وأوّل مَنْ صنّف في علم الفرق في الإسلام، هو الحسن بن موسى النوبختي.

٨- علم الحديث: أوّل مَنْ جمع الحديث النبوي في الإسلام ودوّنه، هو أبو رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله).

أوّل مَنْ صنّف في الآثار، هو سلمان الفارسي، أبو ذر الغفّاري، الأصبغ بن نباته، سليم بن قيس الهلالي.

٩- علم الدراية:

ومن مشاهيره: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، السيّد ابن طاووس، الشيخ البهائي.

١٠- علم الفقه: أوّل مَنْ دوّن في علم الفقه عليّ بن أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله).

ومن مشاهيره: سعيد بن المسيّب، عليّ بن حمزة البطائني، إبراهيم بن محمّد الثّقفي، صفوان بن يحيى البجلي، عليّ بن أحمد الكوفي، ابن الجنّيد، ابن أبي عقيل، السيّد المرتضى، الشيخ الطوسي.

١١- علم أصول الفقه: أوّل من صنّف في مسائل علم أصول الفقه، هو هشام بن الحكم.

ومن مشاهيره: أبو سهل النوبختي، ابن الجنّيد، ابن داود، الشيخ المفيد، السيّد المرتضى، الشيخ الطوسي، العلّامة الحلّي، المحقّق الحلّي.

١٢- علوم القرآن: أوّل من وضع نقط المصحف، هو أبو الأسود الدؤلي.

وأوّل من صنّف في القراءة ودوّن علمها، هو أبان بن تغلب.

وأوّل من صنّف في فضائل القرآن، هو أبي بن كعب.

وأوّل من صنّف في مجاز القرآن، هو الفراء يحيى بن زياد.

وأوّل من صنّف في أحكام القرآن، هو محمّد بن السائب.

وأوّل من صنّف في علم تفسير القرآن، هو سعيد بن جبير.

١٣- علم الكلام: أوّل من ناظر في التشيع، هو الكميّ بن زياد.

وأوّل من صنّف في علم أصول العقائد، هو عليّ بن إسماعيل بن ميثم التّمّار.

١٤- علم الأخلاق: أوّل من صنّف في علم الأخلاق، هو إسماعيل بن مهران السكوني.

نكتفي بهذا المقدار، وللمزيد راجع كتاب تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام للسيّد حسن الصدر.